

¹أَمَّا لُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ
وَأَدَبٍ، لِإِذْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ،³ لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ
وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالِاسْتِقَامَةِ. لِنُعْطِي الْجَهَالَ دَكَاءً،⁴
وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَذَبُّراً.⁵ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّ عِلْماً،
وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَذَبُّراً.⁶ يَفْهَمُ الْمَتْلَى وَاللُّغْزَ، أَقْوَالِ
الْحُكَمَاءِ وَعَوَامِضِهِمْ.⁷ مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ. أَمَّا
الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَفِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.⁸ اِسْمَعْ يَا ابْنِي
تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ سَرِيعَةَ أَمْرِكَ،⁹ لِأَنَّهُمَا يَكِيلُ نِعْمَةً
لِرَأْسِكَ، وَقَلَانِدٌ لِنُفْسِكَ.¹⁰ يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّكَ الْخَطَاةُ فَلَا
تَرُضْ.¹¹ إِنْ قَالُوا، هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِّ. لِنَحْتَفِ لِلتَّيْرِ
بَاطِلًا.¹² لِنَسْتَلِغَهُمْ أَحِبَاءَ كَالْهَآوِيَةِ، وَصِحَاحًا كَالْهَاطِطِينَ فِي
الْجُبِّ،¹³ فَتَجِدَ كُلُّ فِتْنَةٍ فَاجِرَةً، تَمَلَأُ بِيُوتَنَا غَنِيمَةً.¹⁴ تَلْقَى
قُزْعَتَكَ وَسَطَنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ.¹⁵ يَا ابْنِي، لَا
تَسْأَلُكَ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. اِمْتَعْ رَجُلَكَ عَنْ
مَسَالِكِهِمْ.¹⁶ لَأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى
سَفْكِ الدَّمِّ.¹⁷ لَأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ السَّبْكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي
حَيَاجٍ.¹⁸ أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَحْتَفِرُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ.¹⁹ هَكَذَا طَرُقَ كُلُّ مُوَلِّعٍ يَكْسِبُ. يَأْخُذُ نَفْسَ
مُقْتَنِيهِ.²⁰ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشَّوَارِعِ تُعْطِي
صَوْتَهَا.²¹ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاحِلِ
الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلَامَهَا²² قَائِلَةً، إِلَى مَتَى أَيُّهَا
الْجَهَالُ تُجْشُونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْتَرُونَ
بِالِاسْتِهْزَاءِ، وَالْحَمَقَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ.²³ اِرْجِعُوا عِنْدَ
تَوْبِيخِي. هَتَّادًا أَفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلَمُكُمْ
كَلِمَاتِي.²⁴ لَأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ
يُبَالِي،²⁵ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَسْئُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا
تَوْبِيخِي.²⁶ فَأَنَا أَيْضًا أَصْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ
مَجِيءِ خَوْفِكُمْ.²⁷ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكُمْ
كَالزُّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ،²⁸ حِينَئِذٍ
يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكِرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي.²⁹ لَأَنَّهُمْ
أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ.³⁰ لَمْ يَرْضَوْا
مَسْئُورَتِي. رَدُّوا كُلَّ تَوْبِيخِي.³¹ فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ
طَرِيقِهِمْ، وَيَسْبُغُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ.³² لَأَنَّ ارْتِدَادَ
الْحَمَقَى يَقْلُهُمْ، وَرَاحَةُ الْجَهَالِ تُبِيدُهُمْ.³³ أَمَّا الْمُسْتَمِيعُ
لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.